الطيب الذكر المرحوم حبيب اسطفان

والنمسا وروسيا عاملاً مجداً ووقف على أحوال التجارة فيها ثم عاد الى الاسكندرية وفتح دكاناً صغيراً لبيع البضائع النسائية وتدرج في النجاح رويداً رويداً ثم تزوج حضرة السيدة الفاضلة ماري كريمة الخواجه يوسف سعد وخريجة مدرسة زهرة الاحسان في بيروت المعروفة بنشاطها فساعدته في أعماله وكانت له عضداً في جميع أشغاله وما زال رحمه الله مجداً عاملاً حتى اتسعت تجارته واتخذ مخزناً في شارع جامع العطارين وهنا بسم له النجاح ثم انتقل الى القاهرة وأنشأ محلاً تجارياً في الموسكي باسم محل سولد وما زال يسير به في طريق الرقي والنجاح حتى جعله من أكبر البيوتات التجارية في القاهرة ثم أنشأ محلاً كبيراً ثالثاً في شارع بولاق وكان

يسافر كل عام الى اوربا لانتقاء البضائع من المصانع الكبرى ثم اشترى عزبة كبرى واشتغل بالزراعة ايضا كما اشترى معملين كبيرين في عزبة الزيتون وكان يدير محلاته التجارية الثلاثة بنفسه ويلاحظ املاكه ويعمل بلا فتور بل بهمة لا تعرف الملل والكلال وشرع بمشروعات عديدة كان النجاح فيها حليفه والتوفيق أليفه وقد تعلم في كبره اللغتين الفرنسية والالمانية حتى أجادهما قراءة وكتابة وتكلما .

وكان الفقيد رحمه الله ذا قلب حساس وشعور رقيق كثير العطف على الفقراء وله فضل كبير في انجاح وترقية جمعية القديس جاورجيوس ومدرستها ومشغليها ومع كثرة مشاغله وأعماله كان يطوف مع صاحب هذه المجلة على المحسنين بجمع الاحسان والتبرعات منهم وكان دائما أبداً في مقدمة المحسنين للمشروعات الخيرية واكبر معضد لها وكان عضواً عاملا في الجمعية الخيرية السورية للارثوذكسية وجمعية القديس جاورجيوس وله فيهما أعمال مأثورة وافعال مشكورة مبرورة .

وكان رحمه الله كما قدمنا مثابراً على العمل مجداً نشيطاً يلاحظ جميع اشغاله بنفسه فلم يحتمل جسمه تلك الاعمال التي تنوء تحتها الجبال فمرض مرضا اخذ ذلك القوى العامل وانتقل الى جوار ربه في الخمسين من عمره وذهب مبكيا عليه وخسرت بوفاته الطائفة خسارة لا تقدر

وعقيلة الاخاء تعزي حضرة أرملته الفضلى واخوانه الافاضل وسائر أفراد اسرته الكريمة وتسأل الله ان يسكب على ضريح الفقيد صيبا من الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعينا لحضرات قراء مجلتنا في العدد الماضي فقيد فلسطين المرحوم جبران كزما القدي قضى حياته مجاهداً في سبيل الوطن . وقد أقامت له جمعية الاخاء في الناصرة حفلة تأبين بعد مرور ٤٠ يوما على وفاته حضرها وفود من جميع انحاء فلسطين ووزعت الجمعية رسمه على الحاضرين ونحن ننشر هذا الرسم تخليداً لذكر الراحل الكريم رحمه الله

فقيد فلسطين الطيب الذكر جبران كزما

عن طنطا

هصرت ريح المنون من عبد ليس بعيد غصنا يانعا رطيبا وذبلت زهرة حياة فقيدة الادب والتهذيب الآنسة ايفون كريمة حضرة صديقنا الاستاذ والخطيب المفوه بديع بك قزيه المحامي بطنطا في العام الرابع عشر من عمرها فكان مصابها عميا ورزءها جسيما وأنشد كل من سمع به

أسفي على زهرة روض زعت وعوجات بالقطف دون الزهور